(فَلَو كانَ عبدُ اللهِ مَوْلىً هَجَوتُهُ ... ولكنّ َ عبدَ اللهِ مَوْلَى مَوَالِيا) .

وأمّ َا قولُ القائلِ : .

(سَمَاءُ الإِلهِ فَوقَ سَبعٍ سَمَائِيَا َ . . ... .) .

ففيهِ ثلاثةُ أشياءٍ .

مِنْها أَنّ َهُ جمَع (سَماءً) علَى (فَعَائل) كَما تجمعُ سحابةٌ علَى سَحائب وكانَ حَقّ ُ ذلكَ أَنْ يقولَ : سَمَايا فَبَلَغَ بِهِ الأَصل فقالَ : سَمَاءٌ ثم فَتَحَ فَجَعَلَهُ بمنزلةِ الصحيحِ .

فقالَ سَمَايَ يا فَتى في موضعِ الجرّ ِ كما تقولُ سمعتُ برسَائلَ يا فَتى فردّ َ (سَمَايَا) إلى الأصلِ مِنْ جهات رَدّ ِ الألفِ التي هيِ طرفٌ (سَمَايَا) إلى الياءِ فصارتْ (سَمَايَ) ثُمّ َ رَدّ َ الياءَ الأولى التي تلي الألفَ إلى الهمزةِ فصارتْ (سَمَايَ) ثُمّ َ أَعربَ الياءَ إعرابَ الصحيحِ فلَمْ يصرفْ والياءُ في مثلِ هَذا الجمع يلحقُها التنوينُ فيقولُ : هؤلاءِ جَوارٍ فاعلَمْ ومررتُ بجوارٍ فاعلَم .

ورأيتُ جَواريَ يا هَذا .

الرابعُ : مِنَ الضربِ الأَولِ : .

مِنَ الزيادةِ وهوَ قطعُ أَلفِ الوصلِ في أنصافِ البيوتِ يجوزُ ابتداءُ